

# الجانية والسيخية: الأديان المنبثقة عن الهندوسية | دراسة

## الأديان 5

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب. وهذه محاضرة خاصة لطلاب معهد آفاق للبناء عقدي نستكمل فيها الكلام عن اديان الهند - 00:00:00 واليوم سنتكلم باختصار عن الجينية والسيخية. وهذه هي العناصر التي سنتكلم عنها. التعريف المؤسس العلاقة بالهندوسية واهم العقائد في البداية لو انت مهتم بالحوار الاسلامي المسيحي ومقارنة الاديان والنقد الكتابي او لو مهتم بالقضايا الفكرية المعاصرة ومواضيع الايمان والاحاد او لو مهتم بالاسلام بشكل عام - 00:00:19 عام يبقى انت لازم تشترك في هذه القناة اضغط على زر الاشتراك الاحمر واضغط على علامة الجرس علشان تيجي لك كل الاشعارات بكل حلقاتنا الجديدة. وكالعادة ده فهرس مواضيع الفيديو والوثائق والمراجع كلها تحت في وصف الفيديو. اهم المراجع التي تم استخدامها في تحضير هذه المحاضرة هي كتاب الدكتور هوستنز - 00:01:05 بعنوان اديان العالم دراسة روحية تحليلية وكتابة دكتور عبدالله سمك بعنوان المنهجية في دراسة الاديان الوضعية وكتابة دكتور محمد خليفة بعنوان تاريخ الاديان دراسة وصفية مقارنة وكذلك صفحتي الجينية والسيخية على موقع الموسوعة البريطانية. نبداً اولاً - 00:01:25 بالكلام عن الديانة الجينية لانها اقدم بكثير جدا من السيخية. تعريف الجينية. اولاً اسم الديانة باللغة العربية الجينية اول واحياناً اليابانية. وباللغة الانجليزية جايينزم. الديانة الجينية ظهرت في الهند في نفس - 00:01:45 وقت ظهور الديانة البوذية تقريباً وكانت ايضاً ثورة اصلاحية على الهندوسية. وتعد الجينية واحدة من اقدم ثلاثة تقاليد دينية هندية لا تزال موجودة وجزءاً لا يتجزأ من المعتقدات والممارسات الدينية في جنوب اسيا. طبعاً التقاليد الثلاثة دول - 00:02:05 قل هم الجينية والبوذية والهندوسية. من خلال دراسة تقليد الديانة الجينية يجب اعتبار الجينية كديانة مستقلة ليس كطائفة هندوسية او بدعة بوذية كما يعتقد بعض العلماء الغربيين الاوائل. اسم الجينية مشتق من الفعل السنسكريتي جي - 00:02:25 والذي يعني الانتصار او التغلب. والاسم يشير الى معركة الزهد التي يجب ان يعيشها الرهبان الجينيون حسب اعتقادهم ضد المشاعر والحواس الجسدية لاكتساب التنوير او العلم المطلق ونقاء الروح كانت الجينية محصورة الى حد كبير في الهند. وهجرة الهنود الى بلدان اخرى معظمها من الدول الناطقة باللغة الانجليزية قد ادت لانتشار - 00:02:45 ممارستها في العديد من الدول. وبالرغم من عدم توفر احصاءات دقيقة. الا ان عدد الجينيين في العالم يقدر بستة ملايين شخص يعيش الغالبية العظمى منهم في الهند. هذا يعني ان اتباع هذه الديانة اقل كثيراً من الهندوسية والبوذية. ولكن رغم - 00:03:12 قلة عدد الجينيين في الهند حالياً الا ان معظمهم من اغنى الاغنياء وانجح الناس في التجارة والمداولات المالية. حتى انهم قارون اليوم من الطبقة العليا اجتماعياً واقتصادياً واسهموا اسهاماً لا يستهان به في تراث الهند الثقافي والعقلي. يعني - 00:03:32 باختصار الجينية وكذلك السيخية ليست من اديان العالم الكبرى ولا حتى من اديان الهند الكبرى. ولكن رغم قلة الاتباع الا ان لهم تأثير كبير مما يذكروا بالديانة اليهودية. مؤسس الجينية. الجينيون يؤمنون ان دينهم قديم جداً ويؤمنون - 00:03:52 ان الجينية تم تأسيسها عن طريق اربعة وعشرين شخص كل شخص منهم يلقب او يدعى تيرسان كرا او تيرشكر. بمعنى المرشد او

الشخص الذي يقود الطريق وقد استطاع هؤلاء المؤسسون قهر شهواتهم والتغلب على رغباتهم المادية فلقبوا بالجينييين. يبقى -

[00:04:12](#)

خلي بالك احنا قلنا ان اسم الجينية من الفعل السنسكريتي جو بمعنى التغلب او الانتصار الاربعة وعشرين ترسان كرادول اللي هم المفروض مؤسسين الجينية تم اطلاق اسم جينييين عليهم لانهم تغلبوا وانتصروا على شهواتهم. يبقى بالتالي ممكن نقول ان الجينية -

[00:04:37](#)

اسم ديانة من الديانات النادرة اللي اسم الدين بيدل على فعل زي الاسلام والمسلمين بدلا من الانتساب القومية او اتباع شخص معين. ممكن نقول نفس الكلام عن البوذية على اساس ان بوذة معناها المستيقظ او الصاحي. لكن هل - [00:05:01](#)

بوزيين كلهم مستيقظين وصاحيين الواقع ان هم اتباع شخص معين لقب ببوذا. وممكن نقول برضه نفس الكلام عن الجينييين ان الجينية هي الديانة اللي اتبعها بيتبعوا الجينييين اللي هم الاربعة وعشرين ترسانكرا - [00:05:21](#)

الي تغلبوا وانتصروا على شهواتهم فاتسموا جينييين. لان الواقع ان مش كل الجينييين جينييين فعلا بمعنى انهم انتصروا وتغلبوا على شهواتهم. وممكن يتقال نفس الكلام عن المسلمين ان مش كل المسلمين بالفعل مستسلمين - [00:05:41](#)

قاضييين لاوامر الله ونواهييه لكن يعني هي ملحوظة حبيت اقولها. وهكذا يعتقد الجينييون ان تقاليدهم ليس لها مؤسس تاريخي اول شخصية اطلق عليها لقب جين. بمعنى منتصر او غالب. والتي يوجد لها دليل تاريخي معقول كان يدعى بارشفا ناس - [00:06:01](#) او ربما عاش في القرن السابع قبل الميلاد واسس مجتمعا قائما على التخلي عن الاهتمامات الدنيوية حسب تقليد الديانة الجينية هذا الشخص الذي يدعى برش فناسا هو المرشد او الترسانكرا رقم ثلاثة - [00:06:21](#)

وعشرين ركز معي في النقطة دي علشان دي نقطة في غاية الاهمية. علشان تقدر تدرك مدى تهافت هذه الاديان الوضعية. الجينية بتقول انها ديانة قديمة جدا. وان لهم اربعة وعشرين مؤسس او اربعة وعشرين مرشد او اربعة وعشرين معلم - [00:06:41](#)

الي هم اللي بيطلق عليهم تيرثانكرا. الادلة التاريخية اللي ما بين ايدينا بتراجع للترسان كره رقم ثلاثة وعشرين يعني قبل الاخير طب فين كل الاثنين وعشرين اللي قبله؟ الادلة التاريخية على وجودهم وتعليمهم والكلام ده كله - [00:07:01](#)

ضعيف جدا جدا لا يكاد يوجد. يبقى بالتالي زي ما هنعرف فيما بعد ان مؤسس الجينية زي ما هنعرفها دلوقتي المفروض انه كان وعصر اللبوذة. رغم ان الجينييين يقولوا ان ديانتهم اقدم من البوذية بكثير. وان في اشخاص - [00:07:21](#)

قبل بوذا بكثير. لكن اقدم الادلة التاريخية عندنا بتشير للترسانكرا رقم ثلاثة وعشرين. اللي كان عايش في القرن قبل الميلاد اللي هو برضه قبل بوذا لكن احنا ما نعرفش عنه كثير. المرشد او الترسانكرا رقم اربعة وعشرين والاخير - [00:07:41](#)

كان يدعى فاردامانا وكان معروف بلقب ما حافيرا ماهافيرا او ماهاويرا والذي يعني قال العظيم ويعتقد الجينيون انه كان اخر معلم للمعرفة والايمان والممارسة الصحيحة. اغلب العلماء يعتقدون ان ماهافيرا كان معاصرا لبوذا ولد في شمال الهند حوالي منتصف

القرن السادس قبل الميلاد. مع الاخذ في الاعتبار - [00:08:01](#)

اننا لا نعرف عنه الكثير من المعلومات التاريخية الصحيحة كما هو الحال ايضا مع بوذا نفسه. على الرغم من ان ماهافيرا هو المرشد او الترسانكرا رقم اربعة وعشرين والاخير ورغم ايمان الجينييين بان الديانة الجينية قديمة جدا الا ان الادلة التاريخية لا تدعم هذا

الادعاء بالقدم. والعلماء - [00:08:31](#)

يعتقدون ان ماهافيرا هو مؤسس الجينية الموجودة اليوم واليه تنسب تاريخيا. يعني بالرغم من ان تقليد بتقول ان ماهافيرا هو الترسان كرا اربعة وعشرين والاخير الا ان الادلة التاريخية بتشير الى انه هو مؤسس - [00:08:55](#)

الجينية اللي موجودة ما بين ايدينا دلوقت من العجائب التي اشتهر بها ماهافيرا انه كان يتجول عاريا حول الهند بدون ملابس لكي يحقق اكبر قدر من التحرر من العالم المادي. لولا ان دي محاضرة علمية كنت جبت مقطع من مسرحية مدرسة المشاغبين اللي ناظر -

[00:09:15](#)

العهد قومه فيقول خلاص آآ ما بقاش فيه حاجة اقلعها فقالوا له لآ لسة. اهي دي الجينية. آآ اتحرر خالص علشان توصل. وبالمناسبة

لسة فيه طايفة جينية الى اليوم. بتتبني هذا المنهج. فكرة ان انت لازم تبقى عريان خالص - 00:09:38

يعني لا تتمسك باي شيء دنيوي. ندخل على العلاقة بين الجينية والهندوسية. الجينية مثل البوذية عبارة عن ثورة دينية كاصلاحية على الهندوسية والجينية مثل البوذية عبارة عن صورة متشددة من عقيدة وحدة الوجود. وهكذا ترفض - 00:09:58

الهة الهندوس وكذلك ترفض تقديس الفيدا. طبعا ما ينفعش تكمل هذه المحاضرة الا لو شفت المحاضرة بتاعة البوذية وشفت قبلها محاضرة الهندوسية ويا سلام لو شفت المحاضرة بتاعة مدخل لدراسة الاديان الوضعية. وفي نقطة يمكن انا ما وضحتهاش بشكل

صريح - 00:10:19

في المحاضرة بتاعة البوذية الا ان البوذية ايضا هي بترفض الهة الهندوس وانا قلت كده بشكل صريح وبترفض اسفار ايه ده! لكن يمكن انا ما قلتش ده بشكل صريح في المحاضرة. يبقى بالتالي الجينية والبوذية منشقين عن الهندوسية بيرفضوا الالهة - 00:10:39

الهندوسية وبيرفضوا الكتب المقدسة الهندوسية. الجينية تعتبر ايضا صورة متشددة جدا من الرهينة والزهد والتقشف شف على

عكس البوذية التي تؤمن بالتوازن والوسطية. فالجينية لا تكتفي بالزهد والتقشف فقط. وانما تريد القضاء - 00:10:59

على العواطف والرغبات بل تتجاوز ذلك في سبيل تحرير الروح الى الانتحار او بعبارة اخرى الموت بسبب بالامتناع عن الاكل

والشرب. فالجيني المخلص هو الذي يشعر باستعداده للموت. وقد يقابل الموت فعلا بارادته الحرة - 00:11:19

من خلال صوم مستمر وتحت ارشاد الراهب. خلي بالك فيه هنا نقطة في غاية الاهمية. ان بوذا قبر بين بشكل عملي بطلان الجينية.

لان في مرحلة من مراحل حياة بوذا قبل ما يبقى بوذا زي ما حكينا - 00:11:39

في المحاضرة اللي فاتت انه قال انا ساسحق هذا الجسد وهدمر كل رغباته وفضل صايم لغاية ما بقى نحيف جدا وكان خلاص على

شفا حفرة انه يموت. لولا ان زمايله الرهبان انقذوه واكلوه. ومع ذلك بوذا قال انه لما سلك - 00:11:59

هذا الطريق المتطرف المتشدد جدا في التقشف والزهد. لم يحصل على التنوير او الاستدارة. يمكن الجينين هيقولوا اهو ممتش كان

مفروض يموت علشان يحصل على التنوير او الاستنارة او انه يتحرر فعلا. لكن المهم ان بوذا سلك طريق الجينية عملي - 00:12:19

وقال ان هذا ليس طريق الاستنارة ووضع مبدأ الوسطية. ان انت ما ينفعش تدوس على الجسد. تعطي اهتماماتك الجسد بالحد

الادنى. هذا التطرف في الزهد في الديانة الجينية قد حال دون اقبال الناس عليها حتى في الهند. يعني الهند - 00:12:39

اللي هي المفروض فيها صور متطرفة من الزهد والتقشف الجينية هي الاكستريم خالص منها. وهذا التصور المتطرف جدا خلى الناس

ما تقبلش على هذه الديانة. فبالتالي عددها قليل جدا في العالم وحتى في الهند. والجينية في جانبها الاجتماعي ليست سوى سورة

على نظام الطبقات الهندوسي - 00:12:59

عن الجينية بترفض نزام الطبقات زي ما البوذية بترفض نزام الطبقات اهم العقائد الجينية. الجينية تقول ان الذي يتبع اليواقيت

الثلاثة يصل الى بر السلامة. يا وقيت جمع ياقوتة جوهره يعني. هذه اليواقيت هي الياقوتة الاولى الاعتقاد الصحيح. اي الاعتقاد

بالقادة الجينين الاربعة وعشرين - 00:13:24

الياقوت الثانية العلم الصحيح. اي معرفة الكون من ناحيتيه المادية والروحية حسب الجينية طبعا. والياقوت الثالثة الخلق الصحيح

من التحلي بالحسنات والتخلي عن السيئات. طبعا ايه هي الحسنات وايه هي السيئات - 00:13:49

ده بناء على العقيدة الجينية وهنعرف الكلام ده كله فيما بعد. الخلاص والتحرر. واضح ان الجينية اقرب للهندوسية فيما يخص مفهوم

الخلاص. لكن مع التأكيد على عقيدة وحدة الوجود وعدم وجود اله شخصي. الانسان الظاهر - 00:14:09

تتكون من رح مغروسة في المادة. ويتمثل الخلاص في تخليص الروح من المادة. والمعرفة هي مفتاح الخلاص وهي ليست مجرد

المعرفة النظرية. يبقى بالتالي الجينية بتسلك طريق غنوسي نوعا ما. وفي نفس الوقت بتحتم عليك - 00:14:29

رهينة فهي قريبة جدا من التصور البوذي. لكن مع التأكيد على ان البوذية بتنكر موضوع الروح. الجينية تؤمن بالتناسق الارواح وهكذا

يسعى الجيني لتحقيق التحرر النهائي وهو التخلص من الدورة المستمرة للولادة والموت - 00:14:49

الجديدة حتى تعيش الروح الخالدة الى الابد في حالة من النعيم. طبعا الجينية بتقول بحاجة شبه النيرفانا. لانها مش بتؤمن بان

الروح هتتنعم او الروح هتتعذب زي ما اتباع المذهب اللوهمي بيقلولوا. لكن المقصود في الجينية ان تحرر الروح من المادة في حد ذاته - [00:15:09](#)

وتوحدوها مع الروح الالهية الكونية العالمية دي هي حالة النعيم في حد ذاتها. الجينية تؤمن ان الكون فاكمله مليه بالحياة والحياة هنا يقصد بها شيء الهي او طاقة الالهية. وهذا طبعا حسب عقيدة وحدة الوجود - [00:15:29](#)

يبقى بالتالي هم بيؤمنوا ان كل الكون كائن حي وقيمة كل الكائنات الحية متساوية. يعني بالنسبة للجينية ما فيش فرق ما بين الانسان والتراييزة. وانت لو خبطت التراييزة يبقى انت كده بتسيه للتراييزات. يبقى انت كده انسان وحش - [00:15:50](#)  
مش هتحصل على التنوير او الخلاص او الاستنارة او ايا كان. وبالتالي لما احنا قلنا ان البوذية صورة متشددة اكسترين من وحدة الوجود لأ الجينية صورة متشددة اكتر من عقيدة وحدة الوجود. الكون او العالم بالنسبة للجينية مكان للشقاء والالم - [00:16:10](#)  
وقانون الكارما ليست مجرد قانونا كونيا وانما جزء من مادة الكون. وهذا شبيه لعقيدة البوذية في الكرمة فالتفاعل مع اي شيء مادي بشكل سلبي امر سيء في الجينية. لان كل شيء حول الانسان - [00:16:30](#)

خبر شيء حي في الجينية. فلا ينبغي على الانسان ان يؤذي اي شيء حوله مهما كان حتى الحشرات. انا مش هقول لك بقى حتى الحشرات حتى الجمادات هذا يعني حسب العقيدة الجينية عدم الاكل الا عند الجوع الشديد جدا - [00:16:50](#)  
وعدم الشرب الا عند العطش الشديد جدا. لان اي نوع من انواع الطعام اي حاجة هتاكلها شيء حي لا يجب اذيته وحتى الماء نفسه يعتبر شيء حي لا يجب اذيته بالشرب. بل ان الجينية بتقول ان حتى الهواء - [00:17:10](#)

من حول الانسان يعتبر شيء حي لا يجب اذيته. تفكير متطرف جدا لا تستقيم معه الحياة اصلا ازاى الانسان يقدر يعيش بهذه العقيدة؟ انا بتنفس انا كده باذي الهواء لو ريحة بقي وحشة انا كده باذي الكون اللي من حولي. انا ساند على التراييزة يمكن انا واجع التراييزة. اموت بقى احسن عشان اريح الكون مني - [00:17:30](#)

هذا التفكير هو الذي يؤدي الى التفكير في قتل النفس كنهاية لهذا الانسان الذي يقوم بايذاء كل شيء حوله. حتى ولو او باقل الدرجات الممكنة والتي تعتبر بالنسبة لحياة الانسان ضرورية. يبقى في النهاية بنقول ان الجينية بتقول - [00:17:58](#)  
ان الوجود كله والكائنات الحية كلها من حيوانات ونباتات وكذلك البشر فيهم من هذه الروح الالهية الكونية الحية وهكذا يعتقد الجيني بالمساواة في القيمة للوجود كله. الجينيون نباتيون صارمون عارف انت الفرق ما بين والفيجن اهي الجينية فيجن -

[00:18:18](#)

ما بيكلوش اي حاجة لها علاقة بالحيوانات اطلاقا. وهم ايمانهم ان هم كمان لما بياكلوا الزرع دي مشكلة يبقى مرة تانية الجينيون نباتيون صارمون ويعيشون بطريقة تقلل من استخدامهم لموارد - [00:18:48](#)

العالم لان اي استخدام مهما كان بسيط يعتبر نوع من الاساءة او الاعتداء. الجينيون يأكلون الارز ولكنهم لا يزرعونه حتى يقع الائم الناتج عن قتل الحشرات وايقاع الازي بالنبات ارض على من زرع. شف مدى التطرف ان اللي بيزرع ده - [00:19:07](#)

اكيد علشان انا اطلع رز مش فيه مبيدات حشرية ومش عارف مين وفيه نباتات ضارة لازم لأ ما ينفعش انت كده بتأذي الوجود انت تديني رز اكله لكن انا ما ازرعوش. طب الجيني ده بيشتغل ايه في حياته ولا بيشتغل ايه في دنيته؟ رهينة متطرفة جدا - [00:19:34](#)  
في الجينية الاستحمام محظور لانه يؤذي الماء المستخدم. الماية كانت نضيقة هستحمي بها هوسخ الماية يبقى الماية كده انا ضريتها ما ينفعش. يبقى ما استحماش. ده اللي عمله بوزة في وقت من الاوقات. لما قلنا ان الوساخة كانت تبلغ من - [00:19:54](#)

السخانة على جسمي حد لا يطاق في الجينية استخدام المصابيح في الاديرة ممنوع ليلا للحفاظ على حياة هاموش وغيره من الحشرات التي تطير حول المصباح. هنور نور بالليل الحشرات هتتجمع عليها ممكن تقع في النار - [00:20:15](#)  
تموت يبقى انا اذيت الحشرات وده حرام في الجينية. هذه الحياة قد تنتهي كما قلنا سابقا بالصوم حتى الموت هنقطع تماما عن اني اتفاعل مع اي حاجة في الوجود لغاية ما اموت. وباعمل كده - [00:20:35](#)

طوعا. والله العزيز يعني فعلا لما الواحد يتأمل هذه العقائد بيقول الحمد لله على نعمة الاسلام وكفى بها نعمة. من ضمن العقائد المهمة

للجينية فكرة ان المعرفة نسبية. الديانة الجينية تصف المعرفة بانها لا تتجاوز حدود النسبي - [00:20:53](#)

الذي يقع في الزمان فكانوا يعلمون الناس انه ليس ثمة حقيقة الا من وجهة نظر معينة. ولو نظرنا الى هذه دي الحقيقة من وجهات

نظر اخرى لكان الارجح ان يكون باطلا. خلي بالك فكرة نسبية المعرفة اللي بتقول بها - [00:21:13](#)

ثقافة ما بعد الحداثة فكرة قديمة جدا. الجينيون يحكون قصة العميان الستة الذين وضعوا ايديهم لا اجزاء مختلفة من جسم الفيل.

المثال ده مثال جيني قديم. اللي هو جايين لك فيل وفيه ست اشخاص - [00:21:33](#)

ما يبشوفوش وما يعرفوش ان ده فيل. فاللي يحط ايده على الرجل يقول لك ده جذع شجرة. اللي يحط ايده على الديل يقول لك ده

ثعبان فبالتالي الجينية بتضرب هذا المثال كدليل على نسبية الحقيقة. وبالتالي كأن الجينية بتقول باللا ادريّة - [00:21:53](#)

قوية. يعني ايه اللا ادريّة القوية؟ يعني حقيقة حال الانسان في هذه الدنيا انه لا يستطيع ان يصل للحقيقة المطلقة. طبعا الجينية

بتعلم بعض العقائد. يبقى العقائد الجينية دي ليست حقيقية بشكل مطلق. يبقى انت - [00:22:13](#)

كلها لي ليه ؟ وبالتالي احنا بنقول ان فكرة نسبية الحقيقة او نسبية المعرفة فكرة بتهدم نفسها بنفسها. لان انت بتعلم حاجات على

انها هي دي الحقيقة. وانت بتقول احنا ما نقدرش نعرف الحقيقة. انت بتدعي ان الحقيقة هي اننا لا - [00:22:33](#)

نستطيع ان نعرف الحقيقة. يبقى كلامك في حد ذاته باطل مش حقيقي. ده نسبي بتعلمه لي ليه؟ تقول الجينية ان مصادر المعرفة

ثلاثة فالادراك والاستدلال والشهادة. وان اي حكم من الاحكام العقلية لا يكون صحيحا الا من وجهة نظر معينة - [00:22:53](#)

لذلك فالادعاء بان الحكم الصحيح دون قيد او شرط قد يؤدي الى الدغمائية او التعصب. خلي بالك دي نقطة في غاية الاهمية وده

نفس ادعاء بتوع ما بعد الحداثة ان كأنهم بيتبنوا هذه الفلسفة على امل ان هذا يؤدي الى التصالح ما بين الناس. وان الناس كلهم -

[00:23:13](#)

يعيشوا في تبات ونبات ويخلفوا صبيان وبنات. وما حدش هيتخانق مع الثاني على العقيدة. لان والله دي وجهة نظرك ودي وجهة

نظري وانت ممكن تكون غلط ممكن اكون غلط وكلنا ممكن نكون غلط عادي جدا. فيه عندي فيديوهات على قناة الدعوة الاسلامية

باتكلم فيها عن موضوع هل نستطيع ان نعرف الحق - [00:23:37](#)

اتكلم فيها عن نسبية المعرفة. ساضع هذه الفيديوهات تحت في وصف الفيديو. والمفروض يعني ان البرامج التعليمية المختلفة اللي

بتناقش مواضيع الايمان والاحاد والقضايا الفكرية المعاصرة دي من ضمن النقاط اللي الناس المفروض تتعلم ازاى تنقضاها يعني. اخر

حاجة هنتكلم عنها بخصوص الجينية الطوائف الجينية. الانقسام - [00:23:57](#)

وحيد الذي كان له تأثير يتعلق بنزاع حول الممارسة الرهبانية الصحيحة حيث تجادل طائفة شفيثا بارا ذات الرداء الابيض بان الرهبان

والراهبات يجب ان يرتدوا ارضية بيضاء دية جمع رداء. الطائفة الثانية وتدعى ديجن بارا والتي تعني الملتحفون بالسماء. يعني منهم

للسما كده ما - [00:24:19](#)

البسوش حاجة عريانيين يعني تدعي ان الراهب الحقيقي مش الراهبة يجب ان يكون عاريا. طبعا التفرقة دي مش فاهم على احساس

ايه ؟ اشمعنى الراهب يبقى عريان والراهبة ما ما تبقاش عريانة ما علينا دي تفاصيل دينية بالنسبة لهم - [00:24:45](#)

لكن زي ما قلت كان معروف ان محافيرا كان بيمشي عريان الدرجة الاكستريم من التخلص من متاعب دنيا اقلها الهدوم اللي انت

لابسها. فبالتالي طائفة بتقول لازم نبقى زي ما هافيرا. بس الستات يلبسوا الرجالة بس هي الاتنين - [00:25:03](#)

بتقلق. ننتقل للكلام عن الديانة السيخية. تعريف السيخية. تأسست الديانة والفلسفة السيخية في منطقة في شبه القارة الهندية في

اواخر القرن الخامس عشر. يعني دي ديانة متأخرة ومعاصرة ومع ذلك عدد اتباعها اكبر بكثير من الجينين. وقلنا ان عدد الجينين

قليل لانها ديانة صعبة جدا. اتباع - [00:25:23](#)

الديانة السيخية اسمهم السيخ. وكلمة سيخ باللغة البنجابية تعني تلميذ او متعلم. يبقى برضو الديانة السيخية لها علاقة بصفة مش

قومية او اتباع شخص معين. والسيخ يطلقون على عقيدتهم اسم - [00:25:53](#)

كورمات وهي كلمة باللغة البنجابية تعني طريق الجورو. وكلمة جورو مكونة من مقطعين جو مبدد الجهل والظلام ورو جالب



الاستنارة. يبقى السيخ ما بيسموش ديانتهم تيخيب بيسموا ديانتهم جورمات. لكن انت لو عايز تتعلم عن السيخية بتدور عليها بالعربي. السيخية بتدور عليها - [00:26:13](#)

انجليزي سي خزم. هم نفسهم بيسموا ديانتهم جورمات. جورمات يعني طريق الجورو. يعني احنا الديانة اللي بنتبع فيها طريق الجورو. يعني ايه جورو؟ جورو كلمة من مقطعين. جو بمعنى مبدد الجهل والظلام - [00:26:43](#)

ورو جالب الاستنارة. فيبقى دوره مبدد الجهل والظلام وجالب الاستنارة. اللي هو فيما معناه المرشد الديني بتاعهم يعني. في اوائل القرن الحادي والعشرين كان هناك ما يقرب من خمسة وعشرين مليون سيخي في جميع انحاء العالم. يعيش الغالبية العظمى منهم - [00:27:03](#)

في ولاية البنجاب الهندية ومركز قيادتهم هو المعهد الذهبي الشهير الذي يقع في وسط بحيرة في مدينة امريكس طار عاصمة البنجا بالشرقية. وخلي بالك زي ما قلنا ان البوزيين مشهورين بان هم بيحلقوا شعرهم زيرو. السيخ مشهورين بانهم - [00:27:23](#) بيلبسوا عمايم وبیطلقوا شعرهم لحيتهم وشعر راسهم كده شغال. مؤسس السيخية. السيخ يعتقدون ان ديانتهم نابعة من وحي الهى اصيل دشن دينا جديدا. نزل هذا الوحي حسب عقيدة السيخ على - [00:27:43](#)

الجورو نمك جورو لقب قلنا ان جورو مكونة من مقطعين جو مبدد الجهل والظلام ورو جلب الاستنارة. يبقى شخص اسمه نك ده واخذ رتبة جورو ورتبة جورو كأنه نبي يعني. لان زي ما هنعرف ان السيخية بتؤمن بالله - [00:28:03](#) الله بتؤمن بالله لفظ الجلالة الله لانها تأثرت بشدة بالاسلام. الجور ونمك اتولد عام الف ربيعمة تسعة وستين وكان انسانا متأملًا تأثر كثيرا بالهندوسية والاسلام. ولد في طبقة الكشترية الهندوسية اي طبقة المحاربين او الجنود. وولد في ارض البنجاب ارض الانهار الخمسة شمال - [00:28:25](#)

الغرب الهند والتي صارت فيما بعد موطن للسيخ الاساسي نانك اتولد في وقت كان المسلمون يسيطرون بشكل صارم على تلك المنطقة. اللي هي منطقة البنجاب. يبقى نك اتولد هندوسي والمكان اللي هو - [00:28:55](#) اتولد فيه كان تحت سيطرة اسلامية. فتأثر كثيرا بالاسلام وهو كان اصلا هندوسي. نك في مرحلة من المراحل اصابته الحيرة بسبب الصراع الشديد اللي كان موجود ما بين الهندوس والمسلمين. فكان بيقول ما هو الطريق الصحيح - [00:29:15](#) ليس هو طريق الهندوس ولا المسلمين. فاي طريق علي ان اتبعه انه طريق الله ان الله ليس هندوسيا ولا مسلما. والطريق الذي ساتبعه هو طريق الله. خل بالك هو احنا - [00:29:35](#)

بنصف لله ديانة؟ يعني هل المسلمين بيقولوا ان الله مسلم؟ ايه التفكير ده؟ احنا بنقول ان الله عز وجل علم الاسلام واوحى الانبياء الاسلام والاسلام معناه اتباع الوصايا والشراء والاحكام - [00:29:55](#) بال من اسلم وجهه لله وهو محسن. الاستسلام والانقياد والاذعان لله عز وجل. فاحنا بنقول ان احنا مسلمين لله مش بنقول قل ان الله مسلم. هل في اي ديانة بنقول ان الله كان هندوسيا؟ ولا الله كان يهوديا؟ ولا الله كان مسيحيا؟ المفروض بقى الشخص - [00:30:15](#) سلاحنا بنتعلم منه الدين هو اللي بنقول عليه. النبي محمد كان مسلما. سيدنا ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب وموسى وعيسى كانوا بمين؟ واضح ان آآ الجورو نك دماغه تعبت من الصراع الاسلامي الهندوسي. فحوالي عام الف وخمسمية ميلاديا اختفى - [00:30:35](#)

بنحو غامض عندما كان يسبح في احد الانهار وعندما عاد ادعى ان الله اخذه لعنده واعطاه قدحا من الرحيق الالهى. الرحيق الالهى ده اسمه امريت التي اشتق منها اسم ام ريتسار مدينة السيخ المقدسة. ادعى نك ان الله قال له - [00:30:55](#) هذا هو قدح عبادة اسم الله. اشربه انا معك اباركك وارفعك للعلو. كل من يذكرك ينال فضلي ويتمتع ابنعمتي اذهب وابتهج باسمي وعلم الآخرين ان يفعلوا ذلك ولتكن هذه دعوتك. خل بالك السيخ - [00:31:19](#) تبنوا لفظ الجلالة الله لانهم متأثرين بالاسلام. الجورونك كان متأثرا بالاسلام. خد شوية من الهندوسية وخد شوية من الاسلام. يبقى بالتالي لما نك بدأ دعوته بتميز طريقته عن الهندوسية والاسلام ده - [00:31:39](#)

بيأكد على حقيقة ان السيخية نبعت في وسط ثقافة هندوسية خاضعة لهيمنة اسلامية. لقد ثمن نك راسه الهندوسي وفي نفس

الوقت اعترف بنبل وعظمة الاسلام وفي النهاية ادعى بطلان الهندوسية والاسلام - [00:31:59](#)

الى دين جديد. عدد الجورو الرسميين عشرة. اولهم الجورو ناك الذي يعتبر مؤسس السيخية جورو العاشر والاخير هو جوبن سينج. جورو جوبنتسينج. وقد اعلن انه كان اخر الجورو وان النص المقدس الذي تكون حتى عهده سيحل محل الجورو البشريين كمرشد

جماعة السيخ وهديم. يبقى - [00:32:19](#)

تالي السيخية بتقول ان فيه عشرة جورو. الجورو دول هم المرشدين الهاديين بنوع من الوحي الالهي وهكذا. اولهم الجرأة امك اللي

هو مؤسس السيخية واللي اعلن بدايتها واخرهم الجورو العاشر اللي اسمه جوبن سينج. وفي الاخر قال - [00:32:49](#)

قال انا ما فيش جورو بعدي والنص المقدس اللي اتكون لغاية دلوقتي هو اللي هيبقى الجورو فيما بعد. عمم الجورو العاشر اسمه

سينج والذي يعني حرفيا الاسد ومجازا الشخص راسخ الايمان والشجاع قوي القلب على - [00:33:09](#)

رجال السيخ في حين اعطى للنساء اسم كور. اي الاميرة او حرفيا تعني اللبوة. وبقي الاسم بالنسبة للرجال السيخ حتى يومنا هذا.

يعني الجورو العاشر جوبنت سينج هو اسمه جوبن سينج سينج معناها اسد - [00:33:29](#)

فهو قال ان رجال السيخ اسمهم سنج. يعني اسد. وقال بالمرّة ان نساء السيخ اسمهم كور. انثى الاسد لكن آآ الستات ما عجبهمش

الاسم ده والرجالة قالوا ماشي مش مشكلة احنا نبقي اسد عادي. كتاب السيخ المقدس اسمه - [00:33:49](#)

وجورو جراند صاحب. جورو جراند صاحب او مجموعة الحكمة المقدسة. يتكون هذا الكتاب في معظمه من قصائد شعرية وانشيد

وترانيم وابتهالات نزلت على ست من الجورو عندما كانوا يتأملون بالله في صمت قلوبهم العميق ثم برزت على السنتهم - [00:34:09](#)

يغنوا بكل بهجة وسعادة مدائح ومحامد الله. العلاقة بين السيخية والهندوسية. نستطيع ان نقول ان السيخية عبارة عن نوع من

التوفيق بين الهندوسية والاسلام. اولاً اكد نك على مبدأ الحقيقة الازلية المطلقة في الهندوسية - [00:34:33](#)

اللي هي سنتنا دهارما. تناسخ الارواح والكارما والكلام ده. يبقى بالتالي السيخية اقرب للهندوسية. واكد ايضاً على الكمال المطلق لله

الاعلى الذي لا يشبهه شيء وليس له اي شكل وهو خارج نطاق الادراك البشري - [00:34:53](#)

ده خده من ناحية الاسلام فكرة توحيد واكد على عقيدة تناسق الارواح مخالفاً في ذلك عقيدة الاسلام ولكن من وجهة اخرى اتفق

نانك مع الاسلام في رفض مبدأ الافاتار اي التجسّدات او الظهورات الالهية. كما رفض - [00:35:13](#)

وايضا الطبقات وعبادة الصور والتماثيل ورفض قداسة كتب الفيّفا. يبقى بالتالي السيخية بتقول ان الله واحد وبيعترفوا بلفظ الجلالة

الله وواخدينه من الاسلام وعندهم فكر توحيد. ان ما فيش غير اله واحد وما فيش عبادة صور - [00:35:33](#)

تماثيل وما فيش تجسّدات وظهّرات الهية والكلام ده كله. في الوقت نفسه بيؤمنوا بنوع من وحدة الوجود وتناسب ضخ الارواح

وعقيدة الكرمة والكلام ده كله هذا الاقتسام الواضح في عقيدة السيخ بين العقائد الهندوسية والاسلامية يوضح ان نك سعى للخروج

بعقيدة امنة - [00:35:53](#)

ان يحل بواسطتها الصراع الديني المرير بين الهندوسية والاسلام. والسيخ يقرون بالطبيعة التصالحية او التوافقية لدينهم ولكنهم

يرجعونها الى الله نفسه ويقولون ان نك يعتبر جورو بنحو لا حقيقي لان الجورو الحقيقي الوحيد هو الله. اهم العقائد السيخية

السيخية مثل الهندوسية - [00:36:16](#)

أؤمن بعقيدة الكرم وتناسق الارواح. ولب ديانة السيخ هو السعي للحصول على الخلاص من خلال التوحد مع الله عبر ادراك شخص

الله الساكن في اعماقنا. ذلك الادراك الذي ياتي من خلال حب الله وتكرار - [00:36:46](#)

ذكر اسمه باستمرار مع الاستسلام التام لارادته. فالاتحاد مع الله هو الهدف الاسمي والنهائي والحياة بمعزلة عن الله ليس لها اي معنى.

الانفصال عن الله هو السبب في كل الالم الانساني. يبقى خلي بالك السيخية - [00:37:06](#)

بتميل لنحيا صوفية كده. صوفية غونصية للحصول على الخلاص. الرهينة في السيخية السيخية بترفض الرهينة تماما. ليس لترك

الدنيا والتخلي عن العالم مكان في هذه الديانة. فليس في ديانة السيخ - [00:37:26](#)

تقليد عن الرهينة او الانعزال ولا عن التقشف والتنسك او العزوبية او الفقر والتسول الاختياري. السيخيون متدينون ارباب اسر

يعملون لتأمين معاش اسرهم بما يكسبونه من جهودهم. ويقدمون عشر دخلهم - [00:37:46](#)

صدقات للفقراء والمحتاجين. لعل برضه فكرة رفض الرهينة دي تأثر بالاسلام. السيخية وحمل السلاح. دعا العاشر كل المستعدين

لتقديم حياتهم دون تحفظ في سبيل ايمانهم ان يتقدموا للدفاع عن ديانتهم. وهذا - [00:38:06](#)

خبر نوع من التأثير بمفهوم الجهاد في سبيل الله في الاسلام يبقى النقطة المهمة هنا ان البوذية بتتبنى السلام رغم ان ممكن افعالهم الحقيقية مش كده. والمفروض ان الجينية بتتبنى السلام وعدم العنف بشكل اكستريم اكتر. السيخية بقى ما عندهاش مانع في حمل

السلاح والقتال والحرب. في - [00:38:26](#)

تقليد السيخي لما الجورو العاشر جوبن سينج دعا للموضوع ده تقدم المحبوبون الخمسة فلبوا النداء. فاعطاهم كورو برنامج عمل

جديد علمهم من خلاله ما يعرف باسم الخلصة. خلصة. او الاخوية او النظام القاهر - [00:38:50](#)

النقي والذي ظل مستمرا حتى يومنا هذا يعني ده كانه تنظيم سيخي اسمه خلصة. هذا النظام مفتوح للرجال والنساء على حد سواء.

وهذا النظام يتطلب الامتناع عن شرب المسكرات وعن اكل - [00:39:10](#)

اكل اللحم وعن التدخين. كما يوجب ايضا ان يلبس الكافات الخمسة. يعني الشخص اللي هينضم لنظام الخلصة لازم يلبس الكافات

الخمس. ايه الكافات الخمسة؟ هي خمسة اشياء بيدأ اسم كل واحد منها باللغة البنجابية - [00:39:28](#)

بحرف الكاف وهي الشعر غير المحلوق المشط الخنجر السوار المعدني والسروال الداخلي لكل من تلك الكافات الخمس جانب وقاية

وجانب رمزي. طبعا هم حاليا بيقولوا احنا كنا بنعمل ده دفاعا عن النفس ووقاية - [00:39:48](#)

او مش عارف مين بغض النظر الشعر غير المحلوق برفقة المشط يجمعوا عادة داخل عمامة فوق الرأس يبقى السيخ بيطولوا شعرهم

ويلبسوا عمامة. وده خصوصا لو كان ضمن هذا النظام نظام الخلصة. هم بيقولوا ان - [00:40:08](#)

المشط والعمامة يحميان الرأس بالاضافة الى انه حسب العقيدة اليوجية فان الشعر غير المحلوق يحافظ على الحيوية ويسمو بها

لأعلى. يبقى بالتالي السيخية المنشققة عن الهندوسية وكانت نظام توافقي بين الاسلام والهندوسية بتتبنى ايضا اليوجا لانها بتتبنى -

[00:40:29](#)

اللي هي الكارما وتناسق الارواح. زي ما قلنا قبل كده في الهندوسية والبودية والسيخية الحالة اسدية بتأثر على الحالة الروحية. وهم

عكس البوذيين يعني البوذيين بيحلقوا شعرهم السيخ بيقولوا لا لازم نسيب شعرنا. اما المشط - [00:40:56](#)

فهو من جانبه يرمز للنظافة والنظام الجيد. اما السوار المعدني في المعصم فانه يزود بشيء من الوقاية ومن الجهة الاخرى يقيد لابسه

بالله كنوع من التذكير بان اليد يجب ان تكون دائما في خدمة الله - [00:41:16](#)

اما السروال الداخلي التي تحل محل اللباس الهندوسي الدهوتي فانها ترمز الى انه على الانسان ان يكون دائما مستعدا لابسا لاجل

العمل. اما الخنجر الذي اصبح الان رمزيا لحد كبير. فقد كان في الاصل وسيلة - [00:41:36](#)

للدفاع عن النفس كده احنا بفضل الله عز وجل انهينا الكلام عن اديان الهند. اتكلمنا عن الهندوسية والبودية والجينية والسيخية. باذن

الله عز وجل في المحاضرة القادمة هنشوف هننتقل لاديان الصين ولا اديان اليابان - [00:41:56](#)

انا هكتفي بهذا القدر في هذا الفيديو لو حاز الفيديو على اعجابك فلا تنسى ان تضغط على زر اعجبني ولا تنسى ان تقوم بمشاركة

الفيديو مع اصدقائك المهتمين بنفس الموضوع - [00:42:15](#)

ولو كنت قادرا على دعم ورعاية محتوى القناة لو انت شايف ان مسل هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية فقم بزيارة صفحتنا على

بترون ستجد الرابط بس في الفيديو الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل. لا تنسوني من صالح دعائكم والسلام

عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:42:25](#)

- [00:42:44](#)